

تأملات روحية

علم الله غير المحدود

أبي يعلم ما أحتاج إليه حتى قبل أن أسأله.



Declaring God's Word
بواسطة ديريك برنس

يرتبط علم الله بكل شيء ارتباطًا وثيقًا بطبيعته الأزلية. وفي رسالة يوحنا الأولى 3: 20، نواجه إعلانًا عميقًا وبسيطًا في آنٍ واحد:

«اللهُ ... يَعْلَمُ كُلَّ شَيْءٍ».

لا يوجد شيء يجهله الله. فمن أصغر حشرة على الأرض إلى أبعد نجم في المجرة، لا يوجد شيء لا يعرفه الله معرفة كاملة.

يعرف الله عنّا أمورًا لا نعرفها نحن عن أنفسنا. وكما ذكرتُ بالأمس، فهو يعرف عدد شعر رؤوسنا (انظر متى 10: 30).

كان الله يعرف عدد سكان مدينة نينوى (انظر يونان 4: 11).

وكان يعرف نمو النبتة التي ظلّلت يونان ويتحكم فيه. كما كان يعرف عمل الدودة التي تسببت في ذبول النبتة ويتحكم فيه (انظر يونان 4: 6–7).

كتب الرسول بولس عن الأمور التي:

«مَا لَمْ تَرَ عَيْنٌ، وَلَمْ تَسْمَعْ أُذُنٌ، وَلَمْ يَخْطُرْ عَلَى بَالِ إِنْسَانٍ» (كورنثوس الأولى 2: 9).

«لَكِنَّ اللهَ أَعْلَنَهَا لَنَا نَحْنُ بِرُوحِهِ، لأَنَّ الرُّوحَ يَفْحَصُ كُلَّ شَيْءٍ، حَتَّى أَعْمَاقَ اللهِ» (العدد 10). إن الروح القدس يستكشف أعمق الأعماق وأعلى المرتفعات في كل ما كان وما هو كائن وما سيكون. فعلمه غير محدود.

وفي ضوء هذا العلم اللامحدود، ينبغي لكل واحد منا أن يكون مستعدًا لتقديم حساب عن نفسه أمام الله. «وَلَيْسَتْ خَلِيقَةٌ غَيْرَ ظَاهِرَةٍ قُدَّامَهُ، بَلْ كُلُّ شَيْءٍ عُرْيَانٌ وَمَكْشُوفٌ لِعَيْنَيْ ذَلِكَ الَّذِي مَعَهُ أَمْرُنَا» (العبرانيين 4: 13).

شكرك يا أبي، لأنك تعرفني بالتمام. أعلن أن معرفة الله هي معرفة غير محدودة – وأنه يعرف كل شيء. وأؤمن أن أبي السماوي يعلم احتياجي حتى قبل أن أسأله. أمين

خدمات ديريك برنس الدولية - 2008 ©

تأملات روحية ★

النص: WD-B097-247-ARB

آخر تحديث: 24 Nov 2026

الموقع الإلكتروني: Derekprince.com/ar/resources



خدمات ديريك برنس الدولية - 2008 ©